

في تلك الليلة وفي ذلك اليوم الشرايطي

ونافرس لم يوفد وما حدث من الف عاصم وزهر القوم لم يسل
وقال اليوصري

كان بالنار ما بالما من بلبل حزنا وبالما ما بالنار من حزم
وبالفرس مكان يترعى بالقائمة والنصارى تعظم ويهدى الي الهدي
والنذور فكان المص رحمة الله اراده بما ذكر

آيين الذي هربان من بينة الحاكم اعزاه

الهرمان لتبينهم قال الابدان ابراهيم بن وصيف شاه في اخبار
مصر ان بازي الاهرام هو سور يد بن شهلولق احد ملوك مدينة اموس
قبل الطوفان والسبب في بنائها ان الملك سور يد رأى في منامه كان
الارض انقلب باهلها وكان الناس قد هربوا على وجوههم وكان الكواكب
قد سقطت من السماء بعضها على بعض وراها اصوات رهولت فلما اتت
من منامه اعتم لذلك فعلم انه سيحدث في العالم حدث عظيم ثم بعد ذلك
نام فرأى الكواكب قد نزلت من السماء الى الارض وهي في صورة طيور
بيض وكانها تخطف الناس وتلقونهم بين جبلين عظيمين وكان الجبلين

قد انقلبنا

قد انقلبنا عليهم وكان الشمس والقمر قد كفا واظلمت الدنيا ظلمة شديدة
فلما اتت من منامه دخل الهيكل الشمس وسجد للاصنام وسجد للكهننة
وقص عليهم ما رآه اولاً وثانياً فقالوا له سبحك في العالم اتمه سماوية ثم اخبر
الكاهن الكبير السمي باقليمون فقال له ان اطفال الملوك لا تجرى على مجال العظم
أفداهم وانا اخبر الملك لير وباربها عند سنة ولم اذكرها الا حذر وهي ان رأيت
كان الفلك قد انحط حتى قارب رؤسنا وصار علينا كالقبة العظيمة
ومن على جبل شديد وكاننا نستفيد بالملك فانتبهت وانا موعود
ثم رأيت بعد ذلك بحدة كبيرة كان مدينة اموس قد انقلبت باهلها
والاصنام تنهوى على رؤسنا وكان انا انزلوا من السماء بأيديهم
مفامع من حديد يضربون بها الناس فقلت لهم ولم تفعلون ذلك قالوا لا
كفر وابوهم الذي ظلمهم فقال الملك خذوا الارض من الكواكب وانظروا
هذا الحادث من أي العناصر فنظروا واحذروه بان افسد سماوية ما يشبه
تنزل بالناس وتعلم سائر الدنيا فقال الملك وهل تعود الدنيا عامرة
كما كانت أو تبقى الارض مغمورة بالماء دائماً فنظروا وقالوا انها تعود
عامرة كما كانت وتكن ثانياً وينتشرها قوم افزون فلما علم الملك